

الدولة السورية وجيشها هما المحور الرئيسي للحرب على الإرهاب واشنطن تعمل على إفشال الحل السياسي للأزميتين في سورية وأوكرانيا

على رغم مناخ الحوار الذي يسود المشهد السياسي الدواخي إلا أن الملف الإقليمي بقي على قائمة الاهتمامات، وبالتالي شكل عنواناً مشتركاً لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية.

وفي هذا السياق، كشف رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل عن وجود خطة لدى المجموعات المسلحة لاستنزاف الجيش وصولاً إلى اختراق نحو بلدة القصر اللبانية ومنها إلى الشمال الذي يحوي خلايا نائمة حقيقية يجري إعدادها لأمر غير عادي يستخدم مرة واحدة على طريقة الانتفاضات المسلحة ومعهما الأخطر الذي يجري في مخيم عين الحلوة.

ودعا قنديل إلى خطوة استباقية في عرسال وجرودها والذهاب الفوري للتنسيق مع الجيش السوري وحزب الله لإنهاء معركة القلمون بتكامل لبناني - سوري مع المقاومة وهذا يحتاج إلى خطوة سياسية من الحكومة التي ما زالت تلبى مطالب خارجية.

وأكد النائب فريد الخازن أنّ نتيجة الحوار بين العماد ميشال عون ورئيس «القوات» سمير جعجع حول الملف الرئاسي لا تزال غير محسومة وغير واضحة، وأنّ الموضوع الرئاسي لا يزال يشهد مراوحة بسبب إصرار البعض على فرض فيتو على انتخاب عون.

زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية كانت في عيون المراقبين والمحللين، فرأى قنديل أنها أتت في ظل المتغيرات المتسارعة في السعودية وفي المنطقة، للإمساك بدقة القرار في الحكم والإدارة ومن ثم في السياسات، لافتاً إلى أنّ مثلث الحلفاء الغاضبين أي السعودية وتركيا وإسرائيل، والذي كان بزعماء السعودية سيصاب باختلال كبير بسبب دخول السعودية مرحلة انتقالية، ويلورة هيكلتها الجديدة، والأميركي يرتب ويأخذ خياره بالتفاهم مع إيران لأن هذا المثلث تخب ففكته.

الملف السوري بشقيه السياسي والأمني كان العنوان الأبرز الذي احتل شاشات القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، فأكدت أمين سر العمل الوطني الديمقراطي السوري المعارضة ميس كردي أنّ مؤتمر القاهرة كان له دور كبير في التعتيل والتشويش على لقاء موسكو.

وأكد عضو مجلس الدوما الروسي سيرغي غريغولوف أنّ الفرصة الواقعية الوحيدة لحل الأزمة السورية تكمن في إجراء حوار شامل واسع بين جميع القوى الوطنية مع الحكومة السورية، مشيراً إلى أنّ واشنطن غير مهتمة بالحل السياسي للأزمة في سورية وللنزاع في أوكرانيا ولا حتى بإعادة السلام إلى الشرق الأوسط. وشدد راعي كنيسة القديسة العذراء في مدينة بوكروف الروسية الأب غينادي على أنّ ما يسمى «الثورات» حولت البلاد إلى دمار وحطام، ما يهدد بانتهيار الدولة وهذا ما رأينا في ليبيا وما يريدون أن يصنعوه في سورية.

وسلطت بعض وسائل الإعلام الضوء على تطورات الملف اليمني، فقد نفى عالم الدين اليمني عبد المجيد الحوثي أنّ تكون المشكلة في اليمن صراعاً طائفياً بين الشيعة والسنة.



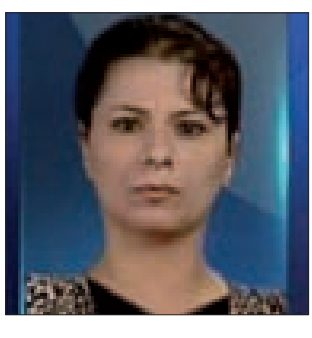
غريغولوف لـ «التلفزيون السوري»: الحوار الشامل بين السوريين هو الحل الوحيد للأزمة

أكد عضو مجلس الدوما الروسي سيرغي غريغولوف «وحدة مواقف مجلس الدوما والحكومة الروسية تجاه إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية بعد الذي جرى في محادثات مؤتمر مونترينو في سويسرا بسبب موقف الغرب بقيادة الولايات المتحدة والذي حاول إفشال المؤتمر عبر محاولته شرعته ما يركبه الإيهابيون في سورية من جرائم».

ولفت غريغولوف إلى «أن روسيا كانت تنتظر دائماً إلى سورية بشكل أخوي، وهي معنية بما تتعرض له من وضع مفتعل من الخارج وأن يجري تجاوزه بأسرع وقت ممكن»، مؤكداً أنّ «الحكومة السورية كانت وما زالت تعمل على تحقيق هذا الهدف».

وأكد البرلمان الروسي أنّ «الفرصة الواقعية الوحيدة لحل الأزمة تكمن في إجراء حوار شامل واسع بين جميع القوى الوطنية، بما في ذلك الشخصيات الوطنية في المعارضة مع الحكومة السورية».

واعتبر غريغولوف أنّ «الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة الراغبة بإفشال الحل السياسي في سورية لأن الدول الأوروبية كما اتضح من النزاع في أوكرانيا لا تملك موقفاً ذاتياً ومستقلاً»، مشيراً إلى أنّ واشنطن غير مهتمة بالحل السياسي للأزمة في سورية وللنزاع في أوكرانيا ولا حتى بإعادة السلام إلى الشرق الأوسط، فكل ما يهمها الحصول على النفط بأسعار بخسة وإيجاد حكومات بقيادة مرتزقة لزعزعة الاستقرار واستعراء الشعوب على بعضها البعض».



كردي لـ «قناة العالم»: مؤتمر القاهرة لعب دوراً في التشويش على لقاء موسكو

اعتبرت أمين سر العمل الوطني الديمقراطي السوري المعارضة ميس كردي: «أننا نعمل اليوم في لقاء موسكو على رآب الصدوع الموجودة ضمن المعارضة لأن مؤتمر القاهرة كان له دور كبير في التعتيل والتشويش على لقاء موسكو، كما لدينا تحفظات كثيرة على بيان القاهرة واستفهامات حول الأرضية التي بنى عليها».

وأضافت كردي: «نحاول أن نصل إلى قواسم مشتركة وتبدو الأجواء في لقاء موسكو مقبولة مع أن وفد هيئة التنسيق قال بأنه غير مخل من الهيئة بالمواقفة على تفاهم معين، لذلك لا نعلم إن كان بالإمكان الاتفاق معهم على ورقة تفاهم بما أنهم غير مخلين بحسب كلامهم».

وأوضحت كردي: «لدينا تحفظ على بيان القاهرة وما صدر عنها، لقد خرجت عن لقاء القاهرة مخرجات نحن غير مرتاحين لكيه صوغها، ولدينا استفسارات حول الأرضية التي بنيت عليها وما هي الدول التي دعت بانتهاجها خصوصاً أنه حصلت لقاءات في الإمارات وحصلت في تركيا... وتابعت: «لدينا تحفظات كثيرة وشكوك في ما حصل في القاهرة لأنه جرى تركيبه بطريقة معينة وبنى على اتجاه محدود وأسس لها دور كبير في العمل العسكري، فليبدأنا أن نصل إلى حقائق واضحة في هذا المجال بالذات حتى ننتقل إلى الخطوة التي تليها، ثم علينا أن نحصر كل أطر اللقاء بأطر الدعوة التي صدرت في بيان جنيف I».

وأكدت كردي أنّ بالنسبة لنا في العمل الوطني الديمقراطي بوصولنا دائماً هي سورية، ولا نقبل أبداً بأي أجدات دولية أو إقليمية وبالتالي نريد أن نتوصل إلى نقطة وضوح في هذه المسألة... ونوهت إلى أنّ الوصول إلى ورقة تفاهم بين فرق المعارضة منوط بنهاية جلسات اليوم في موسكو، وعلى أرضية جلسات اليوم سيكون هناك تحديد لتوجهات الحوار»، مضيئة: «كنتي أعتقد أن هناك إمكانية للتوصل إلى نقاط مشتركة، لأن الأمور كانت مقبولة إلى حد كبير... وأشارت إلى أنّ «النقاط المشتركة بين فرق المعارضة ستحدد وتوجه اليوم أليات الحوار مع وفد النظام الذي سيتم غداً في موسكو».

وأوضحت كردي: «لا نريد أن ندخل تشعبات أكثر، لأننا نريد أن نتعلق من نقطة واضحة ونستمر فيها وبالتالي لا بد من وضوح كل الأجدات بالنسبة لنا ونحن الآن في طور المشاورات حتى نتوضح الأمور وتكون على بيّنة كي لا يحصل أي اختراق إقليمي في صفوف المعارضة التي نريدها أن تكون وطنية سورية باتماتين».

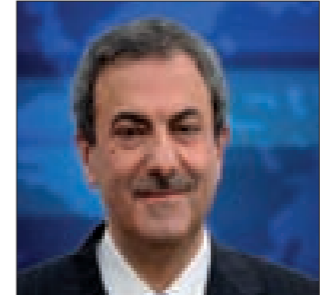


غينادي لـ «التلفزيون السوري»: الإرهاب في المنطقة يعمل على تدمير الدول

أكد راعي كنيسة القديسة العذراء في مدينة بوكروف الروسية الأب غينادي أنّ «روسيا وفتت دائماً موقف الضامن للسلام وحاولت باستمرار في أي بلد حصل فيه نزاع، اتخاذ خطوات من شأنها تقريب المواقف المختلفة وإصلاح ذات البين بين المتخاصمين، وعملت على وقف العنف والحروب بين الشعوب».

وقال الأب غينادي: «إنه بات واضحاً للجميع مصدراً ما يسمى الثورات التي تحول البلاد إلى دمار وحطام وتقتل النساء والأطفال والمسنين، ما يهدد بانتهيار الدولة وهذا ما رأينا في ليبيا وما يريدون أن يصنعوه في سورية حيث تجري عمليات إرهابية على يد المنظمات الإرهابية المسلحة التي ليس لديها أي اعتبار لرأي الشعب السوري في اختيار قيادته الشرعية، بل مضت في تاجيج الوضع لتجعل هذا الشعب الآن يعاني من مأسى الحرب لما يقارب أربع سنوات».

وأعرب الأب غينادي عن أمله بأن «يأتي أولئك الذين يحاولون تصعيد التوتر في سورية أن لا مكان في هذا البلد سوى للسلام، وبخاصة أنها من أكثر بلدان العالم عراقية وحضارة ولا يمكن السماح بتدمير هذا البلد العريق بشعبه وتاريخه أبداً».



الخازن لـ «النشرة»: لبنان لن يتحول ساحة حرب جديدة ولا ورقة تفاهم مع «القوات»

أكد عضو كتل التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن أنّ «نتيجة الحوار بين رئيس الكتل العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات سمير جعجع حول الملف الرئاسي لا تزال غير محسومة وغير واضحة أو مؤكدة»، لافتاً إلى تفاهمات بين الجانبين لاسترجاع الدور المسيحي الحقيقي وتمكين الشراكة التي فقدت في المرحلة الماضية في السلطة.

وأكد الخازن أنّ «الموضوع الرئاسي لا يزال يشهد مراوحة بسبب إصرار البعض على فرض فيتو على انتخاب العماد عون من دون إعطاء أي سبب لذلك»، وقال: «نحن حتى الساعة لا نعرف سبب الفيتو خصوصاً أنهم يشيدون على أنهم قد يسيرون بترشيح أي شخصية أخرى».

ورأى الخازن أنّه «طالما الجميع يؤكد في العلن وجوب انتخاب رئيس ذي حيئية في بيئته المسيحية، فذلك يعني وجوب السير بترشيح العماد عون كونه الأكثر تمثيلاً، وإلا فهم لا يعنون حقيقة ما يتحدثون به علناً».

ورداً على سؤال، أكد الخازن أنّ زيارة العماد عون إلى المملكة هي فقط للتعزيزية بوفاء الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقال: «ما عمّا إذا كانت السعودية لا تزال على موقفها برفض انتخاب عون رئيساً، فهو موضوع يُسال عنه السعوديون».. وأضاف: «نعتمد أنّ هناك رأيين داخل المملكة الأول معارض للعماد عون أما الرأي الثاني فليس مؤيداً ولكن في الوقت نفسه غير معارض».

وأكد الخازن أنّ المحادثات الحاصلة بين «القوات» والتيار الوطني الحر ساهمت بإرساء أجواء أفضل بكثير بينهما بعد فترة طويلة من التباعد، لافتاً إلى أنّ «النتيجة الفعلية من الحوار لن تظهر قبل إتمام لقاء عون - جعجع».

واستبعد الخازن أنّ ينتهي الحوار بين الطرفين إلى توقيع ورقة تفاهم على غرار تلك الموقعة مع حزب الله، لكنه أشار إلى أنّ «ذلك لا يعني أيضاً أننا لم نتوصل إلى تفاهمات معهم حول أكثر من موضوع خصوصاً في ما يتعلق بالوضع المسيحي».

وتحدث الخازن عن جدية كبيرة لدى عون وجعجع على حد سواء بتعاظلهما مع الحوار بينهما، لافتاً إلى أنّ لامحة على الإطلاق لما يحكى عن حوار لتسليم الوقت، وأوضح أنّ جولات الحوار شهدت مصارحة حقيقية بين الطرفين تؤسس لمرحلة سياسية جديدة من التعاون بينهما».

وأكد الخازن أنّ التطورات العسكرية على الحدود الشرقية لن تحول لبنان ساحة حرب جديدة شبيهة بعام 1975، لافتاً إلى أنّه «يسبقني يتأثر بما هو حاض بدل الجوار، وأشار إلى أنّ تنظيمي «داعش» و«الناصر» وحظرهما سيؤدي محصوراً «بكونه مسألة نزاع حدودي»، وقال: «أنا مطمئن إلى أنّ هذا الخطر لن يتعدى إلى الداخل كما حصل في بلدان أخرى لأن الأكثرية الساحقة من الشعب اللبناني تعارض هذه التلميحات وما تدعو إليه». وشدد على أنّ الشعب اللبناني بكل طوائفه وانتماءاته، مؤدع لمواجهة الخطر التكفيري ويتكاتف خلف جيشه».

كذلك استبعد الخازن أنّ يؤدي أي ردّ قد يقوم به حزب الله على العملية «الإسرائيلية» الأخيرة في القنيطرة إلى اندلاع عدوان «إسرائيلي» جديد على لبنان، لافتاً إلى أنّ «الظروف التي أتت إلى حرب تموز 2006 غير متوفرة حالياً».



الحوثي لـ «أبناء فارس»: المشكلة في اليمن ليست صراعاً طائفيًا

نفى عالم الدين اليمني الزيدي عبد المجيد الحوثي أنّ تكون المشكلة في اليمن صراعاً طائفيًا بين الشيعة والسنة، مؤكداً أنّ الثورة في بلاده استلهمت نهجاً من الثورة الإسلامية في إيران.

وقال الحوثي: «إن الثورتين الإيرانية واليمنية تتشاطران في إمكان قيام الثورة أمام الظلم، لأن ثورة اليمن ترتبط جذورها الفكرية والتاريخية بالمذهب الزيدي».

وحول مكافحة التكفيريين في بلاده والقدرات المتاحة للتغلب على الفكر التكفيري فقاياً أوضح الحوثي: «أن خطوات إيجابية اتخذت للقضاء على هذا الفكر».

وأكد الحاجة إلى اتخاذ خطوات جادة لخفض الإمتتام بالفكر التكفيري وفرض العزلة عليه لأنه يلحق الضرر بالإسلام والإنسانية برمتها.

وحول المزاعم التي ترى أنّ التطورات في اليمن صراع بين الشيعة والسنة قال الحوثي: «إن بعض وسائل الإعلام تروج للفكر التكفيري وتؤجج الطائفية في كل بلد، إلا أن اليمن تهين عليه حكومة ظالمة وشخصيات فاسدة وكل الطوائف اليمنية سواء الشيعة والسنة والصفوية وكذلك العلمانيون شاركوا في الثورة». ووصف الثورة في اليمن بأنها شعبية وليست طائفية وشاركت فيها جميع الطوائف والطوائف، لهذا السبب حقت الانتصارات وسحق المزيد ضد الفاسد.

وأكد الحوثي أنّ «حركة أنصار الله أعلنت بصراحة أنها لا تعترزم المشاركة في الحكومة، بل تريد إقامة حكومة تتمتع بميزات وطنية وتتصور أنّ جميع الأنساطر في اليمن ينبغي أن تشارك في الحكم لتقدر على اقتلاع الفساد، وكذلك تريد الحركة أنّ يستطيع الشعب ممارسة حقه في الرقابة على أي حكومة تتسلم زمام الأمور في البلاد».

ولفت الحوثي إلى أنّ «حركة أنصار الله تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجميع بلدان العالم إلى دعم مطالب الشعب اليمني، التي تسعى على مدى عشرات السنين لتحقيق الاستقلال والخص من التبعية للأجانب وبناء منظومة اقتصادية ناشطة لتحقيق التقدم والإرهمار وقطع أيدي الفاسدين والناهبين وإقامة حكومة وطنية لإعامة الأمن والاستقرار سياسياً واقتصادياً والرقي باليمن إلى مكانة مطلوبة على صعيدي العالمين العربي والإسلامي».



قنديل لـ «توب نيوز»: المثلث السعودي - التركي - الإسرائيلي سيحلّ لدخول السعودية مرحلة انتقالية

رأى رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل أنّه «في ظل المتغيرات المتسارعة في السعودية وفي المنطقة، يصل الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية للإمساك بدقة القرار في الحكم والإدارة و تم في السياسات، وهذا يعني بدء العمل بموجها داخل السعودية»، لافتاً إلى أنّ «مثلث الحلفاء الغاضبين أي السعودية وتركيا وإسرائيل، والذي كان بزعماء السعودية، سيصاب باختلال كبير بسبب دخول السعودية مرحلة انتقالية ويلورة هيكلتها الجديدة، فالأميركي يرتب ويأخذ خياره بالتفاهم مع إيران، لأن المثلث السعودي - التركي - الإسرائيلي» تخب ففكته، والنفكته ستكون من السعودية وإسرائيل»، من «إسرائيل» بإطاحة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والحدوة إلى تسبب لبقي، والسعودية كانت بانتظار وفاة عبدالله وهي فرصة لتتركب صيغة سلطة مطواة ومتمهمة وعاقلة وقادرة على إدارة الأمور».

وأشار قنديل إلى الوساطة التي طلبتها تل أبيب من روسيا في سياق المشكلة التي تواجهها «إسرائيل» بعد غارة القنيطرة، والتي طلب فيها «الإسرائيليون» مساعدة موسكو للوساطة مع حزب الله وإيران وسورية، قائلاً: «هذه المقاومة ستقيم حساباً للرغبة الروسية والضغط الدولي وللغايات الأميركية - الإيرانية التي يمكن أن يطاح بها، أو قد تسبب إحراجاً لإدارة الرئيس باراك أوباما أمام معارضيه الذين يمكن أن يستنفروا أي موقف تصعدي في المنطقة للمطالبة بالسير باتجاه ما أرادته «إسرائيل» تصعيداً يضغط على إدارة أوباما لإيقاف المفاوضات مع إيران».

ولفت قنديل إلى أنّ «الإسرائيليين» سوف يستمرون بعروضهم التي ستسهمها المقاومة من دون أنّ تحطى جواباً، فغايتهم من العملية تعزيز مكانة «جبهة النصر» وسائر مكونات القاعدة ومشروع حزام أمني باستهداف تقدم وانتشار وتعزيز وجود حزب الله في المنطقة المساندة لدور الجيش السوري ووحدات المقاومة الشعبية السورية في منطقة الجولان».

وأضاف قنديل: «إن حالة الرعب ستوصل «الإسرائيلي» إلى أنّ يعرض عبر روسيا التالي: أنّ تأتي المقاومة والجيش السوري وينظفان الأراضي السورية المتاخمة للحدود وفصل القوات من الجولان من بقايا «الناصر» «إسرائيل» لن تتدخل، وهذا قد يفتح باباً للعمل من نوع معين والذي يُعتبر بالنسبة إلى «إسرائيل» كتجرع السم من دون أن تتحرك ساكناً أو أنّ تدخل حرباً تتحمل هي مسؤولية الذهاب إليها، فالروس والأميركيون متفقون على أنّ «الناصر» تنظيم إرهابي فهو فرع للقاعدة والذي لا يجرؤ أحد على التدخل عندما تقوم «إسرائيل» بحمايته، فأحد وجوه بداية نهاية اللعبة هو إسقاط الحزام الأمني الذي تبنيه «إسرائيل» في منطقة الجولان وإزالة وجود الإرهاب في مناطق لبنان وسورية الحدودية المتواصلة والمتاخمة والمداخلة، وبهذا المعنى قد نشهد عملاً وفرصة للخلاص من هذا الإمتداد بتغطية دولية إقليمية، ويوضع إسرائيل أمام خيارين: إما أن تتجرع سم الهزيمة وهي تراها وإما أن تدخل لتعطي مبرراً لحرب مفتوحة تدفع لمنحها في الأعماق وفي أكثر منشاتها الاستراتيجية حيوية، الأمر الذي يمكن أن يكون بداية نهايتها».

وشدد قنديل على «أن الحرب على الإرهاب محورها الرئيسي هو الدولة السورية وجيشها، وأن المعارضة الباقية هي مجرد دكور لعملية سياسية تعطي الذريعة والفرصة للدول التي قاطعت سورية بان تعود عن مقاطعتها».

وأضاف قنديل: «الحوار في موسكو هو لكسر الجليد حتى تبدأ فكرة التلج بالنمو، ليكون التوصل السعدي والمصري قد قطع شوطاً نحو الجاهزية مع إيران، وهو بمثابة منصة مثل الحوار اللبناني اللبناني لملاقاة المناخات الإقليمية التي يُنتظر ظهور معالمها خلال شهرين أو ثلاث، ومع بدأ شهر أيار ستكون أمام أولى نتائج هذه الحوارات التي يمكن أنّ توجع في مطلع الصيف بصيغة التفكير بحكومة وطنية جامعة تعطي مساراً سياسياً جديداً مع بقاء الجيش هو العنوان الوحيد لقتال الإرهاب الذي تدعمه تركيا، والأميركي الذي يشتغل على العنوان السعودي ليكون هو واجهة الانخراط في المرحلة المقبلة من بوابة العلاقة مع إيران وصولاً إلى إخفاء سعودي من اللعبة السورية وهو الحاصل ميدانياً وحاصل معه تسليم اتفاقية وخاصة في سورية إلى مصر».

في الشأن اللبناني أشار قنديل إلى أنّ «وجود خطة لدى المجموعات المسلحة لاستنزاف الجيش وصولاً إلى اختراق نحو بلدة القصر اللبانية ومنها إلى الشمال الذي يحوي خلايا نائمة حقيقية، ويجري إعدادها لأمر غير عادي يستخدم مرة واحدة على طريقة الانتفاضات المسلحة ومعهما الأخطر الذي يجري في مخيم عين الحلوة، فينالك متغير قد حدث وهو اشتقاق داخل حركة فتح التي لم تعد ذات مرجعية واحدة والتي فشلت قيادة محمود عباس في تعزيز وحدة المخيم، والشق الثاني المتعلق بمحمد دحلان الذي يملك شخصية شعبية لها تأثير ونفوذ بين المقاتلين والناس، ما جعلها تشق جسم فتح نصفيين، وبالتالي إن اللعب هو على حبال التوازنات داخل فتح وهو ما يسجل للمجموعات الإرهابية أنّ تلوذ فيها بالاستثمار وخط الأوران».

وأوضح رئيس تحرير صحيفة «البناء»: «نحن أمام خطة تنتظر ساعة الصفر مربوطة على ساعة العدوان «الإسرائيلي» مقابل أنّ ترد المقاومة ليأتي بعدها الرد «الإسرائيلي» مسحوباً بهذا الانفلات المسلح، ما يجعل الخطوة الاستباقية أكثر من واجبة وهي في مكائين، أولهما عرسال وجرودها للذهاب الفوري للتنسيق مع الجيش السوري وحزب الله ووضع خطة إحكام وسيطرة على الجردود، وإنهاء معركة القلمون بتكامل لبناني سوري مع المقاومة، وهذا متاح ويحتاج إلى خطوة سياسية من الحكومة اللبنانية التي ما زالت تلبى مطالب خارجية حتى اللحظة بعدم التنسيق والذهاب إلى الخطوات الاستباقية».

